

كشفت مصادر لصحيفة الدير شبيغل عن صفقة اسلحة نصف اتوماتيكية اوكرانية (من شركات تصنيع حكومية) قد وصلت الى سورية عبر المانيا . في حين لم ترد الخارجية الألمانية على التساؤلات التي طرحت من قبل كتلة اليسار في البرلمان الألماني و تشير المعلومات ان هذا الاسلحة قد وصلت سورية و تسلمتها المجموعات الاسلامية المتشددة و التي تسعى لتغيير النظام في سورية . و المجدير بالذكر ان هذه الصفقات قد تمت في بداية 2011 و في عام 2012 اي منذ بداية الحراك السلمي المزعوم . يبدو ان الحكومة الألمانية متورطة بالاحداث السورية و منذ بداياتها و لن ننسى الغواصة في الاستطلاع الألمانية و التي كانت متواجدة بالمقرب من الشواطئ السورية و التي اعطت المجموعات المسلحة احدثيات و معلومات عن مواقع و تحركات للجيش العربي السوري عبر الدقمار الصناعية و اضطرت للمغادرة بعد كشفها من قبل السفن الحربية الروسية المتواجدة مقابل شاطئ طرطوس , كما ان تدفق المتشددين (المجاهدين) من المانيا الى سورية للقتال بجانب المعارضة و تسهيل حركتهم و سفرهم باتت اسئلة محيرة جعلت الحكومة الألمانية في دائرة الاتهام . اما ان الحكومة الألمانية و على رأسها الخارجية تلتزم الصمت باستثناء بعض التصريحات عن وجود مقاتلين متشددين المان و مقتل بعضهم و بالاضافة للتحذير من السفر الى سورية و القتال هناك و التلويح بمقاضاة كل من كان يقاتل في سورية حال عودته . ترى هل هذا فقط لذر الرماد في العيون؟

يبدو ان دولاً عدة كان لها دور خفي في تصعيد الازمة السورية و تأجيج الصراع الدموي و لكل هدفه الخاص به و لكن ما هدف المانيا ؟ مع انها الدولة الوحيدة المتضررة من ذلك الصراع , بسبب تدفق المهاجرين غير الشرعيين اليها و استقبالها للالاف من اللاجئين السوريين ! و لكن هذا حال المانيا تنفذ ما يطلب منها و يطبق عليها المثل * البعض يأكل العنب و المانيا تدرس